

المخلص وقاية المجتمع من تفشي الفواحش وفق الإطار المرجعي

الإطار المرجعي

- ✓ مفهوم الفاحشة وحكمها
- ✓ أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة
- ✓ التحلي بفضائل الأخلاق وبتثا في المجتمع ذرءا للفواحش

المحور الأول : مفهوم الفاحشة وحكمها

مفهوم الفاحشة : ما عَظَمَ قُبْحُهُ وَإِسْتَنْكَرَهُ الطَّبَعُ وَالْفِطْرَةُ السَّلِيمَةُ من قول أو فعل ، ظاهرا كالزنا و باطنا كالكبر

1. حُكْمُ الْفَاحِشَةِ : حرم الله تعالى جميع الفواحش الظاهرة والباطنة
قوله تعالى : " قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ "
الأعراف 33

2.

المحور الثاني : أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة

1. التربية الإيمانية العمليّة : تَقْوَى اللَّهِ والصبر عن المعصية ، والتَّحَلِّي بالعفة والحياء ، والغيرة على محارم الله تعالى.

2. الإمتناع عن تعمد إشاعة الفاحشة : تَوَعَّدَ اللَّهُ من فعل ذلك بالعذاب " إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (19) " النور

3.

عَدَمُ الْمَجَاهَرَةِ بِالْفَوَاحِشِ : إن الله تعالى يَسْتُرُ عِبَادَهُ ، وَ يَكْرَهُ الْجَهْرَ بِالْمَعْصِيَةِ ، لَأنه سبب تَفْشِي الأُمْرَاضِ فِي المَجْتَمَعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : (يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ حَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا

إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ ... "

رواه ابن ماجة والحاكم ، و أَخْرَجَ البخاري عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : " كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنْ الْأَجْهَارِ أَنْ يَعْملَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ، ثُمَّ يُصْبِحُ قَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ ، فَيَقُولُ يَا فُلَانُ : قَدْ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ، فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ "

4. غَرْسُ قِيمِ الْعَفَافِ : تَيْسِيرُ سُبُلِ الزَّوْجِ وَالْإِحْصَانِ وَمَقَاوِمَةُ الْمُغْرِيَاتِ .

المحور الثالث : التحلي بفضائل الأخلاق وبتبها في المجتمع ذرءًا للفواحش

ذَرءُ الْفَوَاحِشِ وَإِبْعَادُهَا عَنِ النَّاسِ يَكُونُ بِالتَّحْلِ بِفَضَائِلِ الْأَخْلَاقِ وَنَشْرُهَا فِي الْمَجْتَمَعِ ، وَتَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ عَلَى قِيمِ الْعِفَّةِ وَالْحَيَاءِ ، وَوَقَايَتِهِمْ مِنْ انْهِيَارِ الْأَخْلَاقِ وَانْتِشَارِ الْأَمْرَاضِ .

<http://tawasoul.over-blog.net>